

تفسير ابن كثير

وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ

(وما أرسلوا عليهم حافظين) أي وما بعث هؤلاء المجرمون حافظين على هؤلاء

المؤمنين ما يصدر من أعمالهم وأقوالهم ولا كلفوا بهم فلم اشتغلوا بهم وجعلوهم نصب

أعينهم كما قال تعالى (قال اخسئوا فيها ولا تكلمون إنه كان فريق من عبادي يقولون

ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري

وكنتم منهم تضحكون إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون) المؤمنون 108 -